

The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية
لاهاي

بيان دولة فلسطين

الجلسة السابعة والعشرون لمؤتمر الدول الأطراف
في اتفاقية الأسلحة الكيميائية

28 نوفمبر - 2 ديسمبر 2022

تلقية

سعادة السفيرة روان سليمان
الممثل الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
دولة فلسطين

State of Palestine
Statement by
H.E. Ambassador Mrs. Rawan Sulaiman
Permanent Representative to the Organization for the Prohibition
of Chemical Weapons (OPCW)

CSP-27
28 November- 2 December 2022

لاهاي
2022

The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية
لاهاي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،
سعادة المدير العام،
أصحاب السعادة رؤساء الوفود،
حضرات السيدات والسادة المشاركين الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم لسعادة ممثل جنوب أفريقيا السفير (فوزيموزي مادونسيلا)، بالتهنئة، على انتخابه رئيسا للجلسة السابعة والعشرين لمؤتمرنا هذا، وان اعبر عن ثقتنا التامة في قيادته الحكيمة لما له من قدرات وخبرات دبلوماسية في توجيه أعمال هذا المؤتمر الهام نحو النجاح والأهداف المرجوة منه. ونحن من هنا نؤكد على تعاوننا المستمر مع الجهود التي يبذلها في هذا المجال.

كما نود أن نغتنم هذه الفرصة لتقديم الشكر الجزيل لرئيس الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف، سفير النرويج السيد بورد إيفار سفندسن، على ادارته لأعمال المؤتمر بمهنية واقتدار.

كما أتوجه بالتحية والتقدير الى المدير العام للمنظمة سعادة السفير فرناندو أرياس على تقريره المفيد والشامل الذي قدمه خلال هذه الدورة، وما بذله ومساعدوه في الأمانة الفنية من

The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية

لاهاي

جهود مستمرة من أجل تعزيز وتفعيل دور المنظمة في القضاء على أسلحة الدمار الشامل وتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

كما يود وفد بلادي أن يعرب عن انضمامه لبيان دول حركة عدم الانحياز والصين الاطراف في الاتفاقية والذي القاه الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

السيد الرئيس،

إن عالمية الاتفاقية تشكل أحد الجوانب الرئيسية للاتفاقية، وإن ما حققته الاتفاقية في هذا المجال وعضوية 193 دولة فيها تمثل 98% من سكان العالم، هو دليل على ما تحظى به من احترام دولي وتأييد كبير لأهدافها النبيلة. وتعزيز لأمن الدول الأطراف، وللسلم والأمن الدوليين. وحماية يضمنها القانون الدولي، فتهديد الفرد هو تهديد للبشرية جمعاء.

السيد الرئيس،

ان دولة فلسطين تؤمن ايماناً راسخاً بأن تحقيق سلام حقيقي في الشرق الأوسط، يبدأ بجعل هذه المنطقة خالية من جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة الكيميائية. وإسرائيل، سلطة الاحتلال غير الشرعي، هي الجهة الوحيدة التي تمتلك حالياً مخزوناً هائلاً من هذه الأسلحة الفتاكة، وتواصل استخدام هذه الأسلحة ضد السكان المدنيين الفلسطينيين العزل.



كما تقوم باستخدام مستعمراتها المقامة على الارض الفلسطينية المحتلة كمناطق صناعية غير قانونية بما فيها مصانع مواد كيميائية تؤثر بشكل مباشر على حياة وصحة ابناء شعبنا، لعدم وجود اي شكل من اشكال الرقابة الدولية على ما تنتجه هذه المصانع غير الشرعية. وهنا ادعو لتشكيل لجنة تحقق في ماهية المصانع الكيميائية التي اقامتها سلطة الاحتلال الاسرائيلي في المستوطنات غير الشرعية واثر هذه المصانع على حياة ابناء شعبي.

كما ادعو إسرائيل للانضمام إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية، فالتوقيع على الاتفاقية دون الانضمام إليها يمنح إسرائيل بعض الحقوق ولا يخضعها لأية التزامات، وبالتالي البقاء محصنة ومحمية من كل أشكال المساءلة.

السيد الرئيس،

إن الجهود التي تبذلها المنظمة من أجل تحقيق تقدم كبير في جميع جوانب التعاون الدولي، وأنشطة بناء القدرات تنفيذًا للمادتين السابعة والعاشر من الاتفاقية، وتلك المطلوبة في مجال الأنشطة الكيميائية للأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية، والتي تهدف إلى زيادة التطور التكنولوجي لجميع الدول الأطراف، بحاجة إلى دعم متواصل. وضمن هذا الإطار، يتطلب تنفيذ المادة الحادية عشرة مناقشة عاجلة في إطار أجهزة المنظمة، لإتاحة وضع استراتيجية وخطة عمل تنفيذية تسمح بالتقييم المنهجي للاحتياجات والتقييم الدوري للبرامج، من أجل تحسين فعاليتها وتأثيرها المستدام والذي يأخذ في الاعتبار، بشكل كلي، جميع أنشطة التعاون الدولي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية. كذلك التطبيق الكامل لمكونات الإطار المتفق عليه لتنفيذ المادة الحادية

The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية

The Hague

لاهاي

عشرة ومنها بناء القدرات الوطنية في الاستخدام الآمن للمواد الكيميائية للأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية، تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين الأوساط العلمية، المؤسسات الأكاديمية، مؤسسات الصناعات الكيميائية، المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الإقليمية والدولية، بالإضافة الى التدابير التي تتخذها الدول الأطراف ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لتيسير التبادل السلمي للمواد الكيميائية، والمعدات والمعلومات العلمية والتقنية المتعلقة بتطوير وتطبيق الكيمياء، وفقاً لأحكام الاتفاقية. وانه لمن دواعي القلق أن مبالغ كبيره تزيد عن الاثنين مليون يورو قد تم تحويلها من برنامج التعاون والمساعدة الدولي (ICA) منذ العام 2015. فهذا البرنامج هو مهم للبلدان النامية كدول أعضاء في المنظمة. لسوء الحظ، لقد بدأ هذا النهج في تقليص الميزانية المخصصة لبرنامج التعاون الدولي منذ 8 سنوات، وينبغي تعويضه وتصحيحه من خلال النظر في الخيارات العملية المتاحة، بما في ذلك، في جملة أمور، الاحتفاظ بالأموال غير المنفقة لبرنامج التعاون والمساعدة الدولي في صندوق خاص. إن التنفيذ الكامل والفعال وغير التمييزي للمادة الحادية عشرة من الاتفاقية له أهمية كبيرة.

إننا نقدر الجهود التي بذلها حتى الآن ميسر المادة الحادية عشرة ونشجع على مواصلة التواصل الشامل والتعاون البناء مع جميع الدول الأطراف. ونلاحظ مع التقدير أن لجنة الصياغة قد أكملت عملها لتبسيط قائمة الأفكار التي انبثقت عن حلقات عمل المراجعة والتقييم المذكورة أعلاه ، ونتطلع إلى مناقشات مثمرة في التسهيلات الجارية بموجب المادة الحادية عشرة.

The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية
لاهاي

السيد الرئيس،

ان دولة فلسطين تثمن عاليا الطبيعة التقنية التي تحكم عمل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، لذلك فاننا ومن هذا المقام، ندعوا جميع الأطراف الدولية على العمل معًا، وبشكل وثيق، للحفاظ على طبيعة عمل المنظمة، وذلك بالحفاظ على روح ممارستنا التقليدية بتوافق الآراء في اتخاذ القرارات، لتجنب التسييس والاستقطاب، الذي من شأنه أن يقوض سلامة اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ووحدة منظماتنا. كما نؤمن أن الحوار والتعاون بين جميع الدول الأطراف هو الأسلوب الأمثل الذي من شأنه أن يساعدنا في تحقيق تطلعات هذه المنظمة والاتفاقية الخاصة بها.

السيد الرئيس،

لقد حققت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية نجاحات هائلة بفضل الدعم المتواصل من قبل الدول الأطراف. وتؤكد دولة فلسطين في هذا الإطار، على أهمية الأولويات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتشيد بالعمل الذي تم انجازه حتى الآن من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالأولويات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

كما تدعم دولة فلسطين المشاورات الجارية التي يجريها الفريق العامل المفتوح العضوية للتخصير للمؤتمر الاستعراضي الخامس المقرر عقده في مايو 2023. ونشدد على أهمية هذا

The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية

لاهاي

الفريق العامل، ونشجع تعاونه الوثيق مع جميع الدول الأطراف والمجموعات الإقليمية المختلفة، من أجل بذل كل الجهود لتحقيق مبدأ التوافق في الآراء.

السيد الرئيس،

تواصل دولة فلسطين ومنذ انضمامها للاتفاقية، الوفاء بالتزاماتها بموجب مواد الاتفاقية، وتضع مجموعة من الإجراءات والممارسات والتدابير والتشريعات للتنفيذ الوطني. ونحن نقدر بشدة التشجيع والدعم الذي نتلقاه من قبل الأمانة الفنية لهذا الغرض، وإنا على ثقة بأن الأمانة الفنية للمنظمة ستقوم بالدور المناط بها لتقديم يد العون لمساعدة الدول الأطراف التي لا تمتلك الإمكانيات الكافية، بالحصول على المساعدة المناسبة والدعم الفني لتمكينهم من التنفيذ الكامل للاتفاقية.

السيد الرئيس،

ان انخراط دولة فلسطين في اعمال مؤتمرنا هذا، وغيره من المؤتمرات الهادفة لنزع ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، هو تعبير عن الإرادة السياسية في تحقيق اهداف الإنسانية جمعاء، والانضمام لجميع صكوك واتفاقيات نزع السلاح، بما فيها اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وتعبيرا عن مواقفها المبدئية في محاربة انتشار هذه الأسلحة، وتحقيقا للأمن الدولي على أساس عادل ومنصف، كذلك على المستوى الإقليمي، في سبيل جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة هذه الأسلحة، وهو الهدف الذي مازالت بلادنا تكرر دعوتها للمجتمع الدولي

The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية
لاهاي

لتقديم الدعم اللازم لتحقيقه، بصفته حق مشروع لدول المنطقة، ودعامة رئيسية لتعزيز الأمن والسلم على المستويين الإقليمي والدولي.

وتفتخر دولة فلسطين بالانضمام إلى الصكوك ذات الصلة التي تحظر أسلحة الدمار الشامل الأخرى، لان هناك حتمية أخلاقية وقانونية لضمان القضاء التام على جميع اسلحة الدمار الشامل، للحفاظ على الإنسانية من التهديد الوجودي والعواقب الإنسانية الكارثية التي تسببها هذه الأسلحة.

وفي الختام، نود أن نؤكد على التزام دولة فلسطين الكامل والتعاون مع بقية الدول الأطراف لجعل هذا المؤتمر يحقق النجاح في سبيل بناء منظمة قادرة على جعل هذا العالم خالٍ حقًا من جميع الأسلحة الكيميائية.

- نرجو أن يتم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية لهذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين العام وكاتاليسست لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

شكرا السيد الرئيس